



اصلاح

تبنى مجلس الشيوخ الاميركي مساء امس الاول الثلاثاء مشروعا كبيرا لاصلاح القانون الضريبي من شأنه ان يتيح للولايات المتحدة التقيد بقواعد المنظمة العالمية للتجارة والتخلص من عقوبات الاتحاد الاوروبي ضد الصادرات الاميركية. ويلغى هذا المشروع الاعفاء الضريبي البالغ خمسة مليارات دولار للشركات المصدرة مثل مايكروسوفت واي.بي.ام وبوينغ وكاتربيلار، الذي تعتبره المنظمة العالمية للتجارة مخالفا لقواعد التجارة الدولية ومساعدة مباشرة للصادرات.

حصولية

اقدت حصيللة جديدة اعلنها صباح امس الاربعاء الميجور براين سويني من لواء ستر انكلويد لاجهزة الاطفاء ان سبعة اشخاص لقوا حتفهم اثر انفجار وقع الثلاثاء في مصنع للمواد البلاستيكية في غلاسكو (بريطانيا) وادى الى انهيار مبنى. ووضح الميجور سويني ان رجال الانقاذ ما زالوا يأملون في العثور على احياء عالقين بين انقاض المبنى الذي انهار بفعل الانفجار الذي وقع قرباية ظهر الثلاثاء في وسط غلاسكو.

شركة

اعلنت الحكومة الاجتينية امس الاول انشاء شركة نبط تملك الدولة اكثر من نصف اسهمها لتحفيز الانتاج الوطني من الغاز والنفط. وذكر وزير التخطيط خوليو دو فيدو لدى الاعلان عن خطة الطاقة الحكومية ان شركة "الينرجيا ارنختينا اس.اي" (اينارسا) ستكون مملوكة بنسبة 5٢٪ من الحكومة الاتحادية و١٢٪ من الاقاليم و٢5٪ من القطاع الخاص. ولم يحدد دو فيدو قيمة الاستثمارات التي تنوي الحكومة الاتحادية تخصيصها لانشاء هذه الشركة الجديدة.

اتفاق

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان الحكومة السودانية وتمردي الجنوب السوداني اكذوا في واشنطن موافقتهم على بنود اتفاق سلام يضع حدا لنزاعهم الطويل وان بإمكانهم التوقيع على الاتفاق رسميا "في اي وقت". وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان السفير الاميركي لافريقيا تشارلز سنيلدر توجه اليوم الثلاثاء الى نايافاشا بكينيا حيث تجري مفاوضات السلام من اجل مساعدة الاطراف المعنية على صياغة الاتفاق.

تاكيد

اكذ رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري امس الاول عدم وجود "اياد خارجية" وراء هجوم الهزة مؤكدا ان التحقيقات لم تنته بعد مع منفذي هذا الهجوم. واصل العطري ان "الاشخاص الذين نفذوا حادث المرة لهم فئاعات خاصة قاموا من خلالها بهذا الحادث وعند الانتهاء من التحقيقات سيكشف عنها امام وسائل الاعلام".

خدمة

اعلن رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري في مؤتمر صحافي في دمشق امس الاول انتهاء مدة خدمة العماد اول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري كضابط في الجيش. وقال ان "طلاس يحكم القانون انتهت خدماته كضابط في الجيش السوري خدم بشرف في القوات المسلحة كوزير للدفاع وسيتم تكريمه من قبل الرئيس السوري بشار الاسد وتقليده وسام امية تقديرا لخدماته ككاتب للقائد العام للجيش والقوات المسلحة".

بوجود وساطة مصرية فلسطينية

واشنطن (افب)

فرض الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول الثلاثاء عقوبات اقتصادية خصوصا، على سوريا التي تتهمها واشنطن بدعم الارهاب وتطوير اسلحة دمار شامل وعرقلة احوال الاستقرار في العراق. وقد ردت دمشق فورا معتبرة ان قرار البيت الابيض "ظالم وغير مبرر". ووضح رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري ان "الاجراء بتطبيق العقوبات على سوريا قرار ظالم وغير مبرر (...) لكنه لن يؤثر في سوريا بشيء". ودعا الولايات المتحدة الى ان "تعود الى رشدتها وصوابها". واكد الرئيس الاميركي جورج بوش في وقت لاحق ان العقوبات التي فرضها الثلاثاء على سوريا ستترفع اذا ما تعاونت دمشق. وقال بوش في بيان "اذا ما اثبتت الحكومة السورية نية صادقة في البحث عن سلام حقيقي من خلال مواجهة الارهاب والعنف والتخلي عن مشاريعها لتطوير اسلحة دمار شامل واحترام استقلال وسيادة لبنان، فان الولايات المتحدة ستزد بطريقة ايجابية". واصل "ان على الحكومة السورية ان تترك ان سلوكتها وحده سيحدد مدة العقوبات واحتمال تطبيق عقوبات اخرى اذا لم تثبت مقاربة اكثر ايجابية في علاقاتها مع جيرانها وحول اسلحة الدمار الشامل والارهاب". واعتبر البيت الابيض ان الرئيس بوش "يظهر من خلال تطبيقه هذه العقوبات "عزم الولايات المتحدة على الرد على الدعم الذي توفره الحكومة السورية الى المجموعات الارهابية وابقاء وجودها العسكري في لبنان وجهودها للحصول على اسلحة".

بكين (افب) ذكرت وكالة الصين الجديدة ان محادثات متعددة الاطراف بدأت صباح امس الاربعاء في بكين في اجتماع مغلق من اجل التحضير للجلسة المقبلة للمفاوضات السادسة حول البرنامج النووي الكوري الشمالي. وتضم مجموعة العمل هذه مندوبين عن الكوريين والولايات المتحدة واليابان والصين وروسيا. ولم يحدد موعد انتهاء هذا الاجتماع. وكان قد اتفق على تشكيل مجموعة عمل في شباط الماضي اثناء جلسة ثنائية



الجنود "بعرض اشلائهم امام الكاميرات. وعقدت الحكومة الامنية المصغرة مساء الثلاثاء اجتماعا من دون اتخاذ اي قرار حول احتمال التفريز السري للجنود الفلسطينيين الذين قتلوا الثلاثاء اثر اعادة اشلاء الجنود الاسرائيليين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وحضور رئيس الوزراء احمد قريع، تم الاتصال مع الاخوة في غزة للعلاج وحل مشكلة الاشلاء التي تناثرت في حي الزيتون بما يتناسب مع الاعراف الانسانية والديانات السماوية".

وقال مسؤول فلسطيني امس ان مسؤولين مصريين ومسؤولين في الاجهزة الامنية الفلسطينية

يجرون اتصالات مع حركة الجهاد الاسلامي من اجل اعادة اشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا الثلاثاء في حي الزيتون في غزة.



دمار شامل وتحركاتها لنسف الجهود الاميركية والدولية لاحلال الاستقرار في العراق واعادة بنائه". وتشمل العقوبات خصوصا منع طائرات تملكها او تشرف عليها الحكومة السورية من الاقلاع من الولايات المتحدة او الهبوط في الاراضي الاميركية. وتحظر ايضا صادرات الذخائر واي منتجات من الولايات المتحدة الى سوريا باستثناء الاغذية والادوية. وجاء في بيان البيت الابيض ايضا ان وزارة الخزانة ستجمد ايضا حسابات المصرف التجاري السوري بسبب عمليات تبويب اموال مفترضة فضلا عن ودائع يملكها "بعض الاشخاص والهيئات الحكومية السورية". واصل البيت الابيض ان "الرئيس (بوش) سيدرس فرض عقوبات اضافية محتملة على السلطات السورية اذا لم تتخذ اجراءات ملموسة لوقف الدعم للمجموعات الارهابية ووضع حد لبرامجها لتطوير اسلحة دمار شامل وسحب قواتها من لبنان والتعاون كليا مع المجتمع الدولي للمساعدة على احوال الاستقرار واعادة بناء العراق". واتخذت هذه الاجراءات في اطار "قانون محاسبة سوريا" الذي اقره الكونغرس الاميركي في ١١ تشرين الثاني ووقعه الرئيس بوش في ١٢ كانون الاول. واكدت الرئاسة الاميركية ان "تطبيق هذه العقوبات يأتي بعد عدة اشهر من الجهود الدبلوماسية غير المثمرة لاقناع الحكومة السورية بتغيير تصرفها غير المقبول". واسفت لكون "الحكومة السورية لم تتخذ المبادرات الملموسة والمهمة للرد على هذه المخاوف". واتهم البيت الابيض الثلاثاء دمشق،

الشمالي. وتضم مجموعة العمل هذه مندوبين عن الكوريين والولايات المتحدة واليابان والصين وروسيا. ولم يحدد موعد انتهاء هذا الاجتماع. وكان قد اتفق على تشكيل مجموعة عمل في شباط الماضي اثناء جلسة ثنائية

سيدني (افب) ذكرت صحيفة اسرالية امس الاربعاء ان كتيبا لتنظيم القاعدة اشار الى ان الاستراليين يشكلون الهدف الرئيسي في اندونيسيا ووضحت صحيفة "ذي اسراليان" ان الكتيب الذي يتضمن ١١ صفحة بعنوان "اللدن الواجب استهدافها"، حدد الاجانب الذين يجب استهدافهم

الاجتماعات وقال لوكالة فرانس برس "نحن ننفي بشدة هذا الخبر. لم تحدث مثل هذه اللغزات ابدا. اننا نخرم سيادة الكويت وليست لدينا اية نية للتدخل في الشؤون الداخلية الكويتية". وكانت صحف محلية ذكرت ان ممثلين للمرشد الاعلى للجمهورية معلومات اوردتها وكالة الانباء الكويتية ومضادها انه تم استدعاء القائم بالاعمال نواف العنزي الثلاثاء في غياب السفير نفسه ويبحث مع محادثيه "سبل تطوير العلاقات بين البلدين". وقد رفضت السفارة الادلاء باي تعليق اخر. وكانت وزارة الخارجية الكويتية استدعت القائم بالاعمال الايراني في الكويت ابو القاسم الشعشي الاحد وابلغته احتجاج دولة الكويت على اجتماعات سرية عقدت في مبنى السفارة رغم تحذيرات السلطات الكويتية للسفارة بان مثل هذه الاجتماعات تشكل "خرقا للخطوط الحمراء". ويمثل الشيعة ٩٠٪ من التعداد السكاني في ايران بينما يمثلون في الكويت حوالي ثلث السكان الاصليين، علما بان عددا منهم من اصل ايراني. سيجرون

كابول (افب) افاد مصدر رسمي اميركي امس الاربعاء ان الجيش الاميركي فتح تحقيقات حول اتهامات بسوء المعاملة وجهها افغاني اعقل في اب ٢٠٠٢ في سجنين عسكريين اميركيين في افغانستان. وجاء في بيان للسفارة ان "سفارة الولايات المتحدة علمت عبر الصحافة ان افغانيا، هو ضابط في شرطة اعتقلته قوات التحالف في غارديز (جنوب شرق) وباغرام في اب ٢٠٠٢. اكذ انه جرد من ملابسه والتقطت له صور وهو عار وضرب واخضع لممارسات جنسية اثناء اعتقاله".

فيينا (افب) اعلنت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) امس الاربعاء في فيينا ان وزراء المنظمة سيجرون في ١٣ ايار في امستردام مشاورات غير رسمية حول زيادة انتاج النفط. وافادت المنظمة في بيان صحافي ان الوزراء الذين سيشركون في المنتدى الدولي التاسع للطاقة (من ٢٢ الى ٢٤ ايار في امستردام) سيجرون

تغذي "اي ارباب". ولكفاحه الارهاب اكذ الاسد "وجوب معالجة الاسباب: العراق وفلسطين". وفي تعليق على نتائج احتلال العراق، قال الرئيس السوري "انها الفوضى في العراق. فهناك تهريب اسلحة الى سوريا وايضا تنامي التطرف وشعور بالكراهية تجاه الولايات المتحدة لم يكن موجودا من قبل". وعندما سئل عن تفكيك برامج الاسلحة الكيميائية عشية الاعلان عن العقوبات الاميركية، رد الرئيس السوري ان بلاده "تعرضت لضغوط في هذا المنحى" وشدد على ان تشمل المسألة "تفكيك الاسلحة النووية في اسرائيل" التي تتعرض "لضغوط في الاتجاه المعاكس" من جانب الولايات المتحدة. وخلص الى القول "ان النتيجة التي نستخلصها هي ان الولايات المتحدة ليست صادقة" مضيفا ان دمشق ترى "ان مجرد وجود هذه الحكومة (الاسرائيلية) يشكل تهديدا مباشرا". وفي صدد الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في سوريا، اقر الرئيس السوري ان الاولى "لا تتقدم ببطء فحسب بل وانها تتقهقر" لكن "مشكلاتنا اليومية تضع هذه الاصلاحات في المرتبة الثانية اذ ان الاولوية الان هي الامن". واخيرا قال الاسد "اذا سئل اي مواطن سوري ما يتمنى فان جوابه سيكون مواد غذائية وليس احزابا". كما اعلن وزير الزراعة السوري عادل سفر امس الاربعاء لعدد من الصحافيين ان العقوبات الاميركية المفروضة على سوريا "ان تؤثر على الاقتصاد الوطني. واكذ سفر

ان العقوبات الاميركية "لن تؤثر على المستوى الداخلي سواء على الاقتصاد الوطني او على القطاع الزراعي". واصل الوزير السوري "لكن مع هذا نشعر نحن في سوريا بالظلم وازدواجية المعايير من خلال الضغوط التي تتعرض لها من الولايات المتحدة الاميركية" التي اتهمها بانها "تسعى الى تنفيذ السياسة الاسرائيلية في المنطقة". واعتبر رئيس مجلس الشعب السوري محمود الايرش ان قرار الولايات المتحدة فرض عقوبات على سوريا "امر مضحك" مشددا على ان دمشق "مطبعة دوليا لكنها ترفض الازدغان للارادة الاميركية. وقال المسؤول السوري لوكالة فرانس برس في افتتاح لقاء رؤساء برلمانات الدول المجاورة للعراق في عمان امس الاربعاء ان "مبدأ فرض العقوبة على سوريا مضحك اذ لا يجوز ان تفرض دولة عقوبة على دولة اخرى، نحن لسنا في مدرسة ابتدائية كي يقوم المعلم بفرض عقوبات على تلميذ لا يطيع". واصل "سوريا دولة مطيعة دوليا فقد قبلنا قرارات الامم المتحدة لكننا نتمرد على اي قرار يفرض على سوريا من منطلق الازدغان". وتابع الايرش "سوريا دولة غير مطيعة الا في ما يخص كرامتها وعزتها الوطنية، سوريا تنطلق من مصالحها العربية السورية ولا تقبل اي ضغط من اي جانب".

واكذ ان سوريا "دولة لها كرامتها وتمثل للشعرية الدولية وقد احترمت كل الاتفاقيات الدولية حتى اليوم" معتبرا ان فرض العقوبات "امر مهين بحق سوريا ومرفوض شكلا ومضمونا".

مادية مسابقة. وفي تأكيد مشاركتها في المحادثات التي بدأت اليوم حذرت كوريا الشمالية من ان المفاوضات تبدو صعبة. والافغاني طالبت كوريا الشمالية مجددا بالولايات المتحدة ان توقف "عدائيتها" تجاهها مؤكدة ان

البلدان الاسلامية مثل الاميركيين في السعودية والفرنسيين في الجزائر والاسراليين في اندونيسيا. وتضع هذه الوثيقة التي نسبت الى قائد القاعدة في السعودية عبد العزيز المقرن الاستراليين في المرتبة الرابعة في لائحة الاهداف الرئيسية للتنظيم وراء الاميركيين والبريطانيين والاسبان وامام

واوضحت الوثيقة "ان الجيش الاميركي فتح على الفور تحقيقات في الامر. وقال السفير الاميركي زساي خليل زاد في البيان "بحسب معلوماتنا انها المرة الاولى التي يتلقى احد داخل هيكلية القيادة او سفارة الولايات المتحدة ادعاءات عن حصول سوء معاملة". واصل "لم نبلغ عن وجود صور حول هذا الحادث المفترض". واكد خليل زاد "انا واثق بان تحقيق العسكريين سيكون نزيها وسيحدد جانب الحقيقة في هذه الاتهامات واذا تبين ان هذه المزاعم صحيحة ستتحذ الخطوات الملائمة".

مشاورات غير رسمية "لليحث في وضع السوق العالمية وما اذا كان رفع سقف انتاج اوبك مناسباً". وذكر مصدر مقرب من المنظمة انه خلال المشاورات يمكن ان يتحد اوبك ورفع سقف انتاجها الى ٢٥ مليون برميل في اليوم اعتبارا من الاول من تموز في مقابل ٢٢.٥ حاليا. وسيحدد الاجتماع المقبل لاوبك في الثالث حزيران في بيروت. تفاصيل اخرى ص ١١